

سنن الدارقطني

4 - حدثنا الحسين بن إسماعيل نا يوسف بن موسى نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن المنهال واللفظ لأبي الوليد قال نا همام نا إسحاق بن عبد الله نا أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كان رفاعه ومالك بن رافع أخوين من أهل بدر قال Y بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ أو رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله إذ دخل عليه رجل فاستقبل القبلة صلى فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ وأنت أجمع فصل فإنك لم تصل فجعل الرجل يصلي ونحن نرمق صلاته لا ندر ما يعيب منها فلما صلى جاء فسلم على النبي ﷺ و على القوم فقال له النبي ﷺ وأنت أجمع فصل فإنك لم تصل قال همام فلا أدري أمره بذلك مرتين أو ثلاثا فقال الرجل ما ألوت فلا أدري ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله ﷻ فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ﷻ ويثني عليه ثم يقرأ أم القرآن وما أذن له فيه وتيسر ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ويقول سمع الله ﷻ لمن حمده ويستوى قائما حتى يقيم صلبه ويأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته في الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك